

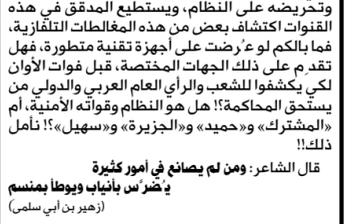


في الميثاق  
علي عمر الصيغري

### من يستحق المحاكمة؟!

طيلة الأسابيع الثلاثة الماضية، نوهت عدد من الصحف المستقلة ومواقع الـ«نت» إلى مخطئ خبيث يعد له قادة «المشترك» ويتبنى تمويله الملياردير حميد الأحمر، بهدف إكراه أوار الفتنة بين الشباب المعتصم في ساحة جامعة صنعاء وبين النظام السياسي، متحيين الفرصة لتفجير الوضع المحتق هناك.  
رقم (٤٠) نقلا عن مصادر موثوقة، أن حميد الأحمر استأجر عددا من الشقق في شوارع «حده» و«الزراعة» (الجامعة)، لتسكين رجال قبائل مدججين بالأسلحة لتنفيذ هذا المخطط، إلى جانب تخزين الأسلحة في مخازن شركته «سيفون» بالعاصمة صنعاء.  
وفي عددها رقم (١٤٢) الصادر مطلع الأسبوع قبل الماضي، أشارت إلى إيجاب رجال الأمن في نقطة «شباب» بالمحويت محاولة لإدخال ٢٨٠٠ هراوة «صمبل» إلى العاصمة مرسله إلى «بلاطجة» المشترك لاستخدامها في المواجهات مع المعتصمين المؤيدين للمبادرة الرئاسية، كما كشفت في ذات العدد أقدام الملياردير حميد على سحب ٤ مليارات ريال من البنك المركزي ظهر الأربعاء ٢ مارس الجاري، منبهة إلى احتمالية استخدامها في تمويل عمليات العنف والتخريب، والصرف على من استأجرهم من «البلاطجة» عندما تحين ساعة الصفر.  
ومن أسلحة لدى بعض المدنيين في التظاهرات الشبابية، وأهاب، ومعه عدد من منظمات المجتمع المدني، بكافة الأحزاب السياسية بضرورة تحكيم العقل والفاك كل مظاهر القوة واستخدام العنف. ومن جانبهم تمكن خلال الأسبوعين الماضيين، قادة «المشترك» وأعداد من رجال القبائل المنتمين لأحزابهم من ..... صفوف ..... وشروعوا في استدراج الشباب إلى أن اختلفوا انتقامتهم.. كما صعد «المشترك» ومكتب حميد الأحمر، وقناة «سويل» ومكتب «الجزيرة» من توتر أصباب الشباب واتجه حماس بعض المتهورين منهم بأسلوبية الدعاية والتخريب ضد النظام، فالمشترك اعتمد جانب المماطلة والمناورة مع مبادرة الأخ الرئاسي ذات «القطر الثمانية» من أطلق تصريحاته المتوقعة والرغبة للمبادرة الأخية بكل صراحة، أما قناة «الجزيرة» فقد رفعت من مستويات التخريب وكثفت من تغطياتها لكل شاردة وواردة تصب في هذا المضمار. وما قد انطلقت صفارة البدء بتنفيذ هذا المخطط ميدانيا ظهر يوم الجمعة الماضية بوجهات دامية وقودها وضحاياها الشباب المحتجون الذين يطلق عليهم الرصاص الحي خيفة من نوافذ الشقق المطلة على الساحة والتي استأجرها حميد، والبعض منهم يصاب في الأرجل والاكنايف برصاص المأجورين المدنيين بين صفوف المتظاهرين. ولو أقدمت إعلامية للجنة الأمنية العليا وأجهزة الضبط الجنائي على التصوير الشامل والدقيق لما جرى حاليا من أحداث في صنعاء وتعرض على الأقل وسجلت آلاف باول ما نشره «الجزيرة» و«سويل» من صور لهذه الأحداث، ثم أخذتها جواسيس التنقيب بالتكبير والإعادة، لحصلت على أدلة تثبت تورط أولئك المأجورين في إطلاق الرصاص على المتظاهرين، وبإمكانها استخدامها دلائل جنائية تحت طائلة القانون، وفي مقدورها كشف مؤامرات «المشترك» وعز إليه زيف وطلان نياتي «الجزيرة» و«سويل» للرأي العام المحلي والدولي، فدلالتل التزييف والتوهيل التي يمارسها أولئك المغامرون لتضليل الشعب وتخريبه على النظام، ويستطيع المدقق في هذه القنوات اكتشاف بعض من هذه المغالطات التلقافية، فما بالك لو عرضت على أجهزة تقنية متطورة، فهل تقدم من ذلك الجهات المختصة، قبل قوات الأوان لكي يكتشفوا للشعب والرأي العام العربي والدولي من يستحق المحاكمة؟ هل هو النظام وقواته الأمنية، أم «المشترك» و«حميد» و«الجزيرة» و«سويل»؟! نامل ذلك!!

قال الشاعر: ومن لم يصانع في أمور كثيرة  
يُضْرَسْ بناياب ويوطأ بمنسَم  
(زهير بن أبي سلمى)



بعد الثورتين!!

نعمت عيسى

إن المتابع لأحداث الوطن العربي وخصوصا أحداث مابعد ثورة تونس ومصر، يرى أن هذه الأوطان مازالت تعيش فوضى واقتتالاً في أزمائها. من حيث اختيارها للممثلين عنها في قيادة البلد في هذه الفترة الانتقالية التي تمر بها.

كما أن تلك الدولتين أصبحتا مزعزعة ولا تعرف من ترشح ومن تزي في انتخاباتها التي تجري في خفايا نفوسهم، وكفهم من المؤكد سوف ينتهون من هذه المرحلة ولكن بعد وقت طويل من الاختيار والانتظار وحتى يصلون لير الأمان..

فمن هذا المشاهد يجب علينا أخذ العظة والعبرة حتى لا نسلك ما سلكوا في مطالبهم والمقصودين بذلك هؤلاء الذين يطالبون بإسقاط النظام وهم بالأصل لا نظام لهم سوى تلك الشعارات والتظاهرات ولا يعلمون بأنهم لا يستطيعون إيجاد نظام آخر، بسهولة كما تبسسون، كما أنهم لا يدرون اختلاف وضع اليمن من حيث الحال، فالإيمن متعددة الأحزاب والأطراف، وكذا الثقافات والروى... فلا يمكن لليمن أن تجد ممثلين لها ونظام آخر يجسد مطالب هؤلاء المتظاهرين، فخبينها ستكون اليمن بحالة تلك وتزعزع وانهار لأن كل منطقة لها رؤاها ومخططاتها التي تريد أن تنفذها بعد تحقيق هذا المطالب، ومعنى أن رهوان يعقوب سيحقق ما بنفسه.. فانتبهوا..

## المبادرة.. والانتقال لنظام سياسي جديد

إصلاح الوضع السياسي بما يواكب المتغيرات الداخلية والخارجية ويولي طموحات الشباب كونه يمثل الشريحة الأكبر في المجتمع ويوسع دائرة المشاركة الشعبية ويحقق العدالة الاجتماعية بمفهوم العصر، يتطلب وضع دستور جديد يستوعب المطلقات الرئيسية ليشكل النظام السياسي ومؤسساته ووظائفه والعلاقة التبادلية بين السلطة والمجتمع، والقيم والمفاهيم الدستورية في كافة المجالات ومنها الاقتصادية والتعليمية والإدارية والثقافية.

بمعنى أن الدستور الجديد للجمهورية اليمنية سيحدد فعلا من خلال مضامينه الطموح الوطني للتغيير نحو الأفضل... شريطة ألا يكون دستورا توافيقيا بين الأحزاب والتنظيمات السياسية، كما هو حال الدستور الحالي، أو الدساتير السابقة التي يتم تعديلها من أن لأخر، وفقا لأهواء السياسية أو المصالح الفئوية.  
الدستور الجديد الذي دعا الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لإعداده من قبل لجنة التشكل من مجلسي النواب والشورى والفعاليات الوطنية للاستفتاء عليه نهاية عامنا الجاري ٢٠١١م، سيؤصل لحياة يمنية جديدة، يجب أن يتسم بالثبات ويؤسس لوضع حزمة من القوانين الجديدة، المنسجمة مع النصوص الدستورية الهادفة لتنظيم مجتمع متطور حر وأمن، ولدولة

## الفضائيات وقلب الحقائق

لم يكن الانحياز إلى الفتنة والفوضى السذي اظهرته الفضائيات العربية غفويا أو لا يدرسه القائمون على تلك الفضائيات التي تنطلق من عواصم بعض البلدان العربية وتمول من أموال تلك الدول، ولم يكن ذلك العمل المشعل لنار الفتنة في بلادنا اليمن مجرد إعلام موضوعي يسعى لإظهار الحقيقة بمهنية وأمانة وإخلاص من أجل خدمة الحقيقة وتصوير الرأي العام بحقائق الأحداث، بل أظهرت الأحداث أن هناك أيادي خفية تقف وراء العدوان الإعلامي الشرس على اليمن الأرض والإنسان والدولة، وقد أدرك ذلك اليمنيون بأنفسهم، وذهب عدد من الخبيرين إلى تلك الفضائيات وهي تقوم بالمرابطة والمثابرة في ساحات الفوضى، وطلبوا

## اعتذروا للوطن والشعب أولا

في اللحظات الفارقة التي تحتم على كل أبناء الوطن معارضة وحاكم، الانحياز للضمير الوطني، تظهر «النواب» الشريفة على حقيقتها المجردة لتكسر عن انيابها وهي تستعد لغرز أطرافها الملوثة بدماء الأبرياء في قلب ووجدان هذا الوطن، وطن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، في محاولات مكشوفة وممولة من عناصر هاربة تهدد استقرار وأمن وكتسبات الوطن التي تحققت على مدى سنوات الوحدة المباركة من العمل الخالص الجاد والشاق في بناء مجتمع ديمقراطي يقوم أولا على حرية الاختلاف وحرية التعبير، تحت مظلة الخط الدقيق الفاصل بين ممارسة هذه الحرية والدعوة إلى الفوضى والتخريب...

نقول هذا لأن المشهد الذي يبرز الآن على الساحة السياسية يشير إلى ذلك، خاصة وأن أحزاب ما تعرف بـ«اللقاء المشترك» المعارض قد جسدت بما لا يدع مجالاً للشك أن نواياها شريرة وتدار من خارج الوطن، ولعل مواقفها الرافضة للمبادرة التاريخية التي أعلنها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام في الاجتماع المشترك للبرلمان والشورى بداية فبراير المنصرم الذي قدم فيها تنازلات كنا نعتقد أن

## مرسال الهاربين من أهلهم

مرسال الأحبة من البرامح التلفزيونية غير المحببة لكثير من المشاهدين والمستمعين في الداخل والخارج وهو أي البرنامج يثير انتباه الآخرين ويرسم الصورة القبيحة لليمن وأهله ونحن منها براء، قال لي خليل وأنا في مطار دولي ارتشف فنجان من الشاي أنت من أي بلد يا ج... فقلت له بكل فخر واعتزاز: أنا من اليمن.. «أنا يعني واسال التاريخ عني...» فقال سمعت عن اليمن وقراءتها في كتب التاريخ فقرأت حديث المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في أهل اليمن الأيمن قلوبا والأرق أفئدة ولكن سمعت وأريت في عالمان المعاصر غير ذلك في عصر الصوت والصورة التي تصل إلى أصقاع الكون بلحمة بصر.

شاهدت تلفزيون اليمن القناة الفضائية في إحدى الأيام واعتقد أنني شاهدته في يوم عطلة الأسبوع من خلال برنامج «مرسال الأحبة» الذي يأتي بأشخاص تركوا أهلهم عشر سنوات وأخر سفر وترك زوجته وعينه عشرين سنة وشاب لم يسأل عن أمه وأبيه ما يربو عن تسع سنوات ولا زال البحث عن العديد من الهاربين عن أهلهم وزوجاتهم وعيالهم المفقور الذين لم يكملوا التحمل، بهذه الصورة رأيت اليمن التي ينقلها تلكم المومر بهذا القسوة، تقدموا لهم انفسكم يا أهل اليمن أما أن لهم أن يكفوا عن نشر قساوتكم للعالم.

## تفرض الضريبة على العقارات المؤجرة بواقع ايجار ننهر في السنة طبقا للعقود الصحيحة

الإدارة العامة لخدمات المكلفين  
تلفون: ٥٢٨٢١ - فاكس: ٢٣١١٨  
رئاسة مصلحة الضرائب  
تلفون: ٢٦٠٣٧٩  
الموقع الإلكتروني للمصلحة  
www.tax.gov.ye



زاوية طارة  
فيصل الصوفي

### نضال سخيف بالشائعات

استخدم رجال أمن قنابل مسيلة للدماغ في حادثة الشعب التي وقعت مساء الثلاثاء الماضي، وأدى استنشاق بعض المتظاهرين لغاز تلك القنابل إلى إصابتهم باختناق والتهابات في الجهاز التنفسي، فأشاع منظمو الاستعصام أن تلك القنابل كانت كيميائية صنعت في إسرائيل.. وقال الدكتور الجوشي لقناة «الجزيرة» إنها غازات كيميائية سامة واستخدمها محررم دوليا، وهذا الاستنتاج جاء بعد فحص الجوشي بعض المصابين الذين نقلوا لمستشفى العلوم والتكنولوجيا.. وهو اكتشاف ليس مستغربا من الجوشي الذي أكد غير مرة تجاعة الدواء الذي توصل إليه الشيخ عبدالعظيم الزداني لمرض «اللايدز»، فمن يتجاوب مع الخرافة ليس بعيدا عنه التصرف مع مرضه استنادا إلى شائعة.. وفي هذه الأثناء أعقدت مؤتمرات صحفية وصدرت بيانات تناادي العالم بتجريب الأمن اليمني الذي استخدم قنابل كيميائية محرمة دوليا على متظاهرين عزل لم يكن بأيديهم سوى قليل من بناقد الكلاشكوف التي استخدمت فعلا وأصابت جنودا ومدنيين، كما ناشدوا العالم تزويدهم بلقاحات مضادة للغازات المحرمة دوليا، وقبل ذلك طالبوا السلطات الأمنية بالكشف عن التركيبة الكيميائية لتلك القنابل الكيميائية ليتسنى استخدام اللقاحات المضادة المناسبة لإبطال أثر المواد المحرمة دوليا.. وكذلك قالوا عن مسيلات الدم المستخدمة صباح السبت.

أما رجال الدين يقرأون دائما «إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا...» فقد استلما مادة الفسق الكيميائية وانتشروا هنا وهناك يخطبون عن جريمة استخدام قنابل كيميائية محرمة دوليا وبحرضون ضد المؤسسة الأمنية بل والدولة كلها.  
ولا يزال الكلام يدور حول الشائعة نفسها والأكذوبة نفسها، رغم أن بين أيديهم تقريرا علميا توصل إليه سنة من كبار المختصين في أمراض الأعصاب والقلب الحرج والسميات الكيميائية، بعد أن فحصوا الحالات الفارقة والشذات بين أبناء الوطن الواحد، وأنا على يقين بأن الانشقاء الكرام والنبناء والشرفاء في كل أرجاء الوطن العربي يقدرون اليمن ولا يمكن أن يسمحو بالإساءة إليه مطلقا..

وإن مثل هذه الأحداث سوف تزيد اليمينيين إيمانا بيقين الدين والمثل وبروح الوفاء والاخلاص لكل أبناء الوطن العربي الواحد ولن تؤثر هذه الحرب العدوانية الإعلامية على قضاةهم لأشقاقتهم، وسيظل هذا الوفاء ما دامت الأرض عامرة بالخيرين والشرفاء بآذن الله.

لواء عبدالله القاضي.. قبل وبعد  
عين اللواء محمود الصبيحي قائداً لمحور العند وقائد اللواء (٢٠١) مشاة خلفاً اللواء عبدالله القاضي.. وقبل عزل القاضي كانت المعارضة تقول: إن هذا القائد العسكري الذي تربطه بالرئيس علاقة نسب قامت قواته بقمع المدنيين في الحبيبين وردفان والصبيحة وأنه نهب أراضي في تعز ولحج وسيطر على مقرات عامة في كريت والمقر السابق لاتحاد الحقوقيين في الملا، وهو منتقد وفساد كبير.. أما بعد عزله وتعيين الصبيحي مكانه فقد أصبح في نظر المعارضة شيئاً آخر.. قالوا: لقد تم عزله لأنه رفض استخدام الجنود لقمع المتظاهرين.. لأنه شريف اتخذ موقفا وطنيا ودفع عن هذا الموقف.

## لعقلاء الأمة

### زايد منصور الجدري

واقع مؤلم وأحداث مؤسفة تقع على شعوب وبلدان أمتنا العربية والإسلامية.. اضطرابات واحتجاجات وقتن طائفية ومذهبية وحزبية.. انه شيء خطير ينذر بحدوث كارثة على هذه الأمة إذا لم يتدارك العقلاء الأمر ويسعى للجمع إلى تخطي هذه المرحلة الحرجة وتفويت الفرصة على المتآمرين، والمتربصين بها والذين يسعون بشتى الوسائل إلى تميزيقها، عبر الأذنين الفتن فيها فكل دولة عربية وإسلامية لم تسلم من شرور هذه الفتنة، ما يوحي للمتابع عن هناك من يهين نفسه للانقضاض على هذه الأمة ويستيق ذلك بإشغال الفتنة بين أطراف وتكتلات البلد الواحد ضد بعضهم البعض، وإذا لم تتكاتف الزعامات العربية والإسلامية مع حكوماتها وشعوبها من أجل تفويت الفرصة على المتآمرين فإن القادم المجهول سيكون أكثر من إمكانية السيطرة عليه وتحمل نتائجه وعواقبه.. فهل تستمل كلماتنا إلى العقلاء من أمتنا ليشعروا بها قبل أن تصل إلى مرحلة لا ينفع فيها الندم.

إن واقع حال الأمة والحرص عليها وفي ظل كل الأحداث الواقعة عليها يلزمنا وبفرض علينا أن نتحدث بالصبر والحكمة ونتجاوز ونترك كل الخلافات التي نجح المتآمرين في تأجيحها وإشغالها بيننا، فليس هذا وقت خلافات لا أسباب لها، بل إنه وقت الدفاع والحفاظ على وحدة وأوطاننا وحرية وأمنها واستقرارها، والدفاع أيضا عن أمتنا وديننا الذي هو غاية المتربصين للقضاء على، فهل وصلت الرسالة يا حكام الأمة الإسلامية وحكوماتها وشعوبها؟ تذكروا أيها المختلفون، تذكروا أيها الحكام أن هذه أمتكم أمة واحدة وركبكم واحد، وأنها تتجروا لسبل الشيطان وأعداء الأمة فتهلكوا وتخسروا وتصحوا نادمين.



ورقيات متناثرة  
Mshenaif@yahoo.com  
محمد يحيى شنيف

دولة يمنية حديثة، تخرج البلاد والعباد من دوامات العنف والصراع وتحقق بناء مؤسسات حديثة تسارع في عملية التنمية، وتتجاوز المطبات الطبيعية أو المفتعلة..  
بما كان بإمكانه المناورة وعدم الموضوع في كل ما يتعلق بحاضر ومستقبل الوطن، إن كانت نيته الاستمرار في الفوضى والعبث الذي وصل إلى حد الخروج عن آداب وسلوكيات العمل السياسي الديمقراطي على الأقل فالشعوب الحية التواقعة للعزة والكرامة هي من تنظر للافضل بقولها لا تترك لهذا السياق واحقا للحق فإن طرحت الانتقال للحكم المحلي كامل - وليس واسع - الصلاحيات وأنشاء أقاليم يمنية ذات أبعاد جغرافية واقتصادية، وتشكيل حكومة وفاق وطني تقوم باعداد القانون الجديد للانتخابات والاستفتاء، والدعوة لإلتنام مجلس

من أجل حياة أمنة ومستقرة.. ثم ألم تجمعا أواخر القربى والأخوة والتاريخ والعقيدة واللغة الواحدة.. والرقعة الجغرافية الواحدة المتصلة، والمصير المشترك؟ ألم تثبت الأحداث أن اليمن تحترم لايمثل إلا عامل احباط وفشل نهايته الداخلية للغير؟! إن الاستهداف المتعمد الذي اظهرته بعض الفضائيات وفي المقدمة الجزيرة بات لإيقاظ وممس جوهر الوطنية القائمة على العقيدة الواحدة والمصير المشترك.. ونال من أواخر القربى، وأثبت أن البعض يتمنى زوال اليمن؟ وهو في غاية الخطورة لأن اليمن لم تنو لأحد بشرا مطلقا، بل أظهرت لسانها في المنطقة ومازالت عند عهدا ووفائها لأشقائها مهما حاول البعض الإساءة إلى اليمينيين وتعمد

العديوان على الشعب اليمني؟ وما هو موقف قادة تلك الدول الشقيقة من هذا العديوان على اليمن أرضا وإنسانا ودولة؟ ألم تكن الوحدة اليمنية عامل أمن واستقرار؟ ألم تكن اليمن بوابة السلام في المنطقة العربية؟ ثم ألم تكن اليمن عبر مراحل التاريخ المدد الدائم لجيرانها وعونا لهم



إقبال علي عبدالله

أحزاب المشترك ستجدها فرصة ذهبية للخروج من أزمتها مع نفسها ومع الشعب وكذلك مبادرة علماء اليمن التي قبلها فخامة الرئيس، ورفضها المشترك بأساليب تسوية ولا أحب أن أقول إنها «سوقية».. وأخيرا وضع مبادرة من قبل المشترك كرد على مبادرة العلماء اشبه ما يمكن وصفها بأنها «لعبة أطفال» والكل يعرف ماذا اشتريت قيادة المشترك لإنهاء الأزمة معتقدين أنهم وحدهم في الساحة.. والحقيقة التي كشفتها الجماهير في كل المحافظات أن «المشترك» لا يخاطب إلا نفسه وهناك بون شاسع بينه وبين الشعب، خاصة بعد أن تبنى هذا اللقاء مواقف معادية للوطن والشعب من خلال تحالفه مع العناصر المتمردة في صعدة وعناصر إرهابية

اشتداد أوار الأزمة السياسية في بلدنا الحبيب جعل الناس متشائمين إذا ما نحت الأمور منحي آخر غير سوي، وهو ما لا يريده كل يمني ويمينة غيور على بلده، مما أدى إلى أن تتجه أنظار الناس إلى أهل العقد والحل سواء أكانوا في المولاة أم المعارضة أم المستقلين لوضع الرؤى والحلول لما يمر به البلد اليوم، لأن الأفضل لتقديم الحلول قبل الغد، ذلك أنه كلما تأخرت الحلول كلما ازدادت الأوضاع تعقيدا واستقلت من قبل من لا يريد للبلد الأمن والاستقرار.. ولعل مبادرة الأخ الرئيس التي أطلقها في المؤتمر الوطني العام فاتحة خير فموجبها يكون قد بدأ هو بنفسه بنقل السلطة بصورة سلمية إضافة إلى غيرها من المبادرات.. ذلك أن نداءه من هذه الصراعات تنعكس بالضرورة على مختلف جوانب حياة الإنسان اليمني على المستوى الآتي، كما تنعكس على المستوى المستقبلي أو حتى ربما تتجاوز مستقبله ومستقبل أولاده من بعده وخاصة ما يتعلق بالجانب الاقتصادي.

إن تقديم الحلول والعمل على تطبيقها هي مصلحة وطنية للشعب اليمني دونما تفریق.. وتجنب البلاد المحن مسؤولية كل يمني ويمينة على امتداد تراب الوطن الغالي، ويضدك على نفسه من يظن أنه سينجو مما سجدت.. ولذلك فإن على الجميع الآن الابتعاد عن تسجيل المواقف والابتزاز في ظل هذا الظرف الاستثنائي الذي يعيشه البلد لأنه ابتزاز للوطن، وكما يعرف الجميع أنه لا أحد ينفع اليمن غير إبنائه الحريصين عليه وعلى وحدته وأمنه واستقراره..  
وإذا كان ما يجري هو من غير نتائج الوحدة المباركة التي جاءت بالتعددية السياسية والديمقراطية، فإنه يجب علينا أن نسيني إلى هذا الحن واستخدامه بصورة سلبية تجعلنا لا نقدر قيمته.. وعلينا تغليب مصلحة البلد على أية مصلحة أخرى.